

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 2-72-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

واذا بدلنا اية مكان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذا بدلنا اية انا اياتي والله اعلم بما ينزل. قالوا انما بل اكثرهم لا يعلمون. قلنا روح القدس ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر - [00:00:03](#)

لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين ان الذين لا يؤمنون بايات الله لا يهديهم ولهم عذاب اليم. انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله. واولئك هم الكاذبون - [00:00:57](#)

من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليه غضب من الله. ولكن ما انشرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب - [00:01:37](#)

ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة ان الله لا يهدي القوم الكافرين. اولئك الذين الله على قلوبهم وعلى سمعهم. اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم. واولئك هم الغافلون. لا - [00:02:17](#)

رغم انهم في الآخرة هم الخاسرون. جزاك الله خيرا. لا حول ولا قوة الا بالله يقول تعالى واذا بدلنا اية مكان اية قال الذين انما انت مفتر قالوا انما انت مفتر. يعني انت مفتر - [00:02:57](#)

انا المفترى هو المخترع للكذب انما انت مفتر الوقف تقول مفتر وهي الاصل انها انما انت مفترى ولكن اكثرهم لا يعلمون الله قل نزل روح القدس نزل القرآن اوله واخره - [00:03:38](#)

نزل روح القدس وهو جبريل عليه السلام اسمه رح الله وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبه قل نزل روحه قدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا - [00:04:07](#)

في انزال القرآن مفردا ولا يزال اية بعد اية في تثبيت لقلوب المؤمنين بقلب النبي وقلوب المؤمنين نزل روح القدس من ربه فبالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمؤمنين ثم قال تعالى ولقد نعلم انهم يقولون. هذا ايضا من اقوال الكفار يقولون عن الرسول انما يعلمه بشر - [00:04:38](#)

يعني في انسان يعلم الرسول ويلقنه هذه الايات ويذكر المفسرون ان انه كان في مكة رجل اعجمي زعم المشركون ان الرسول يتعلم منه قال قال الله لسان الذي يلحدون اليه اعجمي - [00:05:10](#)

هذا الانسان يزعمون ان الرسول يأخذ عنه اعجمي. وهذا لسان عربي القرآن لسان عربي مبين ثم قال تعالى ان الذين لا يؤمنون بايات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم - [00:05:37](#)

من عقوبات الله الكافرين والمهتدين بايات الله ان الله يمنهم الهداية ويحرمهم الهداية ولا يوفقهم ان الذين لا يؤمنون بايات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم. انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله. واولئك هم - [00:06:03](#)

كاذبون الذين لا يؤمنوا بايات الله ولا باليوم الآخر هم الذين يفترون الكذب على الله ثم قال تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه نرتد بعد الاسلام منقذ عبد الله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان - [00:06:26](#)

جواب الشرط قوله فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم. هذا جواب الشرع. من كفر بالله من بعد ايمانه فعليه فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم الا من الا من اكره - [00:07:00](#)

على كلمة الكفر او فعل الكفر وقلبه مطمئن بالايمان فهذا لا يلحقه الوعيد من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اقضى وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بكفر صدره من شرع ذي كل صدر هو المستوجب للعذاب للغضب والعذاب - 00:07:34

ولكن من شرع منكم من صدر فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ومن تكلم بالكفر اختيارا دون اكراه فهو الذي شرع بالخفر صدره قاله منشرح به صدره قال اختيارا لا من لا عن اكراه - 00:08:01

والكفر يكون بالقول ويقول بالفعل من كذب باية من القرآن او كذب الرسول صلى الله عليه وسلم او جعل رسالته وهو مسلم فقد ارتد عند الاسلام واستحق الغضب والعذاب الا من اكره - 00:08:30

بتهديد جازم القتل او تعذيب وقد كان بعض الصحابة يعذبون على ايدي المشركين يعذبهم المشركون يريدون منهم ان يرددوا عن دينهم فيصبرك عمار ويأسر وسمية العذابون ولما ان الرسول عليه الصلاة والسلام ولما وقع - 00:09:08

من عمار اظهر الموافقة للمشركين نادي ما انشق عليه الهلال الرسول صلى الله عليه وسلم قال له ان عدوك فعد انزل الله في شأنهم هذه الاية من كفر بالله من بعد ايمانه الا من لا من اكره. وقلبه مطمئن بالايمان - 00:09:39

فمن اظهر الكفر وصانع المشركين للكفار اليهود او النصارى او غيرهم الهرم مصانعة لهم وتقربا اليهم. ورجاء منفعة تحصل له من قبلهم او مجرد مجاملة لو تكلم المسلم في كلمة - 00:10:08

مجاملة فانه يكفر او نمزح ثم قال تعالى ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة. من كفر واطهر الكفر من غير اكراه فهو الذي اثر الدنيا على الآخرة انه يستحب الحياة الدنيا على الآخرة - 00:10:38

وان الله لا يهذر قوم فاسدين. اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون لا جرم رأى المفسرون ما جرم اي حقا حقا انه الخاسر ما جرى مع انهم في الآخرة هم الخاسرون - 00:11:04

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى واذا بدلنا اية مكناية يعني واذا نسخنا حكم اية فابدلنا مكانه حكما اخر - 00:11:29

الله اعلم بما ينزل ادم بما هو اصلح لخلقه فيما يغير ويبدل من احكام قالوا انما انت يا محمد مفتر مختلق وذلك ان المشركين. قالوا ان محمدا يسخر باصحابه. يأمرهم اليوم بامر وينهاهم عنه غدا. ما هو الا مفتر - 00:12:06

يتقوله من تلقاء نفسه قال الله تعالى بل اكثرهم لا يعلمون. حقيقة القرآن وبيان الناسخ من قلنا نزله يعني القرآن. روح القدس جبريل. من ربك بالحق بالصدق ليثبت الذين امنوا. اي ليثبت قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا ويقينا - 00:12:36

ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه علمه يعلمه بشر ادمي وما هو من عند الله. واختلفوا في هذا البشر. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم يا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:09

يعلم او يعلم بمكة اسمه بلعام وكان نسطاني اعجميا وكان المشركون يرون رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل عليه واخرج يتصل به ليعلمه. الرسول يعلم هذا الرجل ويدعوه فقلب الحقيقة الكفار وقالوا ان الرسول يتعلم منه. هذا معنى الكلام. نعم - 00:13:40

كانوا يقولون ان ما يعلمه بل عام. وقال هيك ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقال له يعيش وكان يقرأ الكتب فقالت قريش انما يعلمه يعيش وقال المشركون انما يتعلم من عايش مملوك كان بحويطب - 00:14:16

ابني عبد العزى. وكان قد اسلم وحسن اسلامه. وكان اعجم اللسان. وقال ابن اسحاق كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغني كثيرا ما يجلس عند المروة الى غلام قومي. النصراني عبد لبعض بني الحضرمي. يقال - 00:14:47

له جبر وكان يقرأ الكتب وقال عبد الله ابن مسلم الحضرمي من اهل عين التمر. وقالوا لاحدهما يسار ويكنى ابا فكيهة قالوا للآخر جبر وكانا يصنعان السيوف بمكة. وكانا يقرأان التوراة والانجيل - 00:15:14

فربما مر بهما النبي صلى الله عليه وسلم وهما يقرعان فيقف ويستمع قال الضحاك وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذاه الكفار يقعد اليهما استروحا بكلامهما. فقال المشركون انما يتعلم محمد منهما - 00:15:41

هذه الاية قال الله تعالى تكذبا لهم لسان الذين يلحدون اليه ان يميلون ويشيرون اليه. اعجمي الاعجمي الذي يفصح وان كان ينزل

بالبادية والعجمي منسوب الى العجم وان كان فصيحاً. والاعرابي - 00:16:10

البدوي والعربي منسوب الى العرب. وان لم يكن فصيحاً. وهذا لسان عربي مبين واراد باللسان القرآن والعرب تقول اللغة لسان اروي
ان الرجل الذي يشيرون اليه. اسلم وحسن اسلامه. ان الذين لا يؤمنون بايات الله لا يهدين - 00:16:40

لا يرشدهم الله ولهم عذاب اليم ثم اخبر الله تعالى ان الكفار هم المفترون فقط قال انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله
واولئك هم الكاذبون لا محمد صلى الله - 00:17:10

عليه وسلم فان قيل قد قال انما يفتري الكذب. الذين لا يؤمنون. فما معنى قوله اولئك هم الكاذبون. قيل انما يفتري الكذب اخبار عن
فعلهم. وهم الكاذبون. نأت لازم لهم - 00:17:30

كقول الرجل لغيره كذبت وانت كاذب اي كذبت في هذا القول. ومن عادتك الكذب اخبرنا ابو سعيد الشريحي قال اخبرنا ابو اسحاق
الثعلبي قال اخبرنا ابو حفص عمر بن احمد الجوهري قال اخبرني جدي ابو بكر محمد بن - 00:17:50

ابن حفص قال حدثنا ابو بكر محمد بن الفرج الازرق قال حدثنا سعيد بن عبد ابن جعفر قال حدثنا على ابن الاشتقي عن عبد الله ابن
جراد قال قلت يا رسول الله المؤمن يزني؟ قال قد - 00:18:14

يكون ذلك قال قلت المؤمن يسرق قال قد يكون ذلك. قلت المؤمن يكذب. قال لا. قال الله انما الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله قوله
من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره. قال ابن عباس - 00:18:34

ما زالت هذه الاية في عمر. وذلك ان المشركين اخذوه واباه ياسرا وامه سمية وصهيب بلادا وخابا وسالما فعذبوهم. فاما سمية فانها
ربطت بين الدائرين. واوتي ووجه قبولها بحربة فقتلت وقتل زوجها ياسر. وهما اول قتيلين - 00:18:54

قتل في الاسلام. واما عمار فانه اعطاهم ما ارادوا بلسانه مكرها. قال قد اخذ بنو المغيرة عمار وغط وغطوه في بئر ميمون وقالوا له
اكفر بمحمد فتابعهما على ذلك وقلبه كاره. فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بان - 00:19:30

كفر وقال كلا ان عمارا ملئ ايمانا من قرنه الى قدمه واختلط بلحمه ودمه فاتى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبكي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وراءك؟ قال شر يا رسول الله نلت منك وذكرتها - 00:20:00

قال كيف وجدت قلبك؟ قال مطمئنا بالايمان. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم عينيه وقال ان عادوا لك فعدلهم بما قلت. فنزلت هذه
الاية. قال مجاهد نزلت فينا من اهل مكة امنوا فكتب اليهم بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هاجر فان - 00:20:30

انراكم منا حتى تهاجروا الينا فخرجوا يريدون المدينة. فادركتهم قريش في الطريق فكفروا كارهين. وقال مقاتل نزلت في جبر. مولى
عامر ابن الحضرمي اكرهه سيده على الكفر فكبر مكرها وقلبه مطمئن بالايمان. ثم اسلم مولى جبر وحسن اسلامه وهاجر جبر ما

سيده - 00:21:00

لكن من شرح بالكفر صدرا اي فتح صدره للكفر بالقبول. واختاره فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم. واجمع العلماء على ان من
اكره على كلمة الكفر يجوز له ان يقول بلسانه - 00:21:30

واذا قال بلسانه غير معتقد لا يكون كفرا. وان ابى ان يقول حتى يقتل. كان واختلف اهل العلم في طلاق مكره فذهب اكثرهم الى انه
لا يقع ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الآخرة. وان الله لا يهدي القوم الكافرين لا يرشدهم. اولئك الذين - 00:21:50

الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون عما يراد بهم لا جرم انهم اي المغبون انت اعوذ بالله من الله العافية الملتقى
الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام مجد الدين عبدالسلام ابن تيمية حراني - 00:22:20

رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى في الاحكام الشرعية. وهذا العفو عن المكره من خصائص هذه الامة ان الله تجاوز عن امتي الخطأ
عليه فالامم الماضية كانوا يخافون ويضطرون على الكفر - 00:23:02

ولا يرجع حتى ان الرجل يؤتى به وينشر به من شعر منها من هامة الى رجليه ما بين العظم واللحم لا يردهم ذلك ولا يصدهم عن
دينهم من رحمة الله بهذه الامة والحمد لله - 00:23:28

نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في استلام الحجر الاسود وتقبيله وما يقال حينئذ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم يأتي هذا الحجر يوم القيامة له عين - 00:23:52

من يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد لمن استلمه بحق. رواه احمد وابن ماجد والترمذي وعن عمر انه كان يقبل الحجر ويقول اني لاعلم انك لا تضر ولا تنفع. ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:17

يقبلك ما قبلتك. رواه الجماعة. وعن ابن عمر وسئل عن استلام الحجر فقال قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله. رواه البخاري المصافحة يستلم نعم قال رأيت ابن عمر استلم الحجر بيده ثم قبل يده وقال ما ترك - 00:24:47

منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يفعلته متفق عليه وعن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة على بعير يستلم الركن بمحجن متفق عليه وفي لفظ طاف رسول الله صلى - 00:25:32

الله عليه وسلم على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر. رواه احمد والبخاري. وعن ابي ابن وائلة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم - 00:26:02

معه ويقبل المحجن رواه مسلم وابو داود وابن ماجه. وعن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا عمر انك رجل قوي لا تزاحم على الحجر فتؤذي الضعيف ان وجدت خلوة فاستلمه والا فاستقبله وهلل وكبر - 00:26:26

رواه احمد كل هذه الاحاديث تدل على فضل الحجر الاسود ومشروعية هذه الامور عند الطواف وهو اعلى درجات الدرجة الاولى ان يستلمه ويقبله نستلمه وهو لا يقبله بيده او بمحجل - 00:26:57

الثالثة ويقدر فهذا كله سنة لا لا لو تركه الانسان مستعجلا او لم يتمكن فطوافه صحيح سنة من سنن الطواف ولا يدفع تقبيل الحجر الا في الطواف الا في طواف القدوم - 00:27:28

اذا رأى صلى الركعتين سن له ان يعود ويستلم الحجر كما جاء في حديث جابر باب استلام الركن اليماني مع الركن الاسود دون دون الآخرين عن ابن عمر ان النبي - 00:28:09

الذي نعلمه التقصير اما بسم الله والله اكبر نعدل المعول على السنة على ما ورد ربنا الكعبة ويقدم لنا المقام ويقبلون الجدران ويقبلون العبد في الرباط نعم ايش نعم قال الشوكاني رحمه الله حديث ابن عباس صححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم - 00:28:34

وله شاهد من حديث انس عند الحاكم قوله لا تضر ولا تنفع اخرج الحاكم من حديث ابي سعيد ان عمر لما قال هذا قال له علي بن ابي طالب انه يضر وينفع - 00:29:58

ترى ان الله تعالى لما اخذ المواثيق على ولد ادم كتب ذلك في ارق والقمه الحجر وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي يوم القيامة وله لسان لسان ذل - 00:30:21

يشهد لمن استلمه بالتوحيد. وفي اسناده ابو هارون العبد وهو ضعيف جدا ولكنه يشد عضده حديث ابن عباس المتقدم قال الطبري انما قال عمر ذلك لان الناس حديث عهد بعبادة الاصنام - 00:30:45

فخشي ان يظن الجهال ان استلام الحجر من باب تعظيم الاحجار. كما كانت العرب تفعل في الجاهلية فاراد ان يعلم الناس ان استلامه اتباع لفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لان الحجر يضر وينفع بذاته. كما كانت الجاهلية تعبد الاوثان. قول - 00:31:08

ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره فيه استحباب تقبيل الحجر الاسود واليه ذهب الجمهور من الصحابة والتابعين وسائر العلماء. وحكى ابن المنذر عن عمر ابن الخطاب - 00:31:35

وابن عباس وطاووس والشافعي. واحمد انه يستحب بعد تقبيل الحجر الاس وبعد تقبيل الحجر السجود عليه بالجهة. وبه قال الجمهور وروي عن ما انه بدعة واعترض القاضي عياض بشذوذ ما لك في ذلك - 00:31:55

وقد اخرج الشافعي والبيهقي عن ابن عباس موقوفا انه كان يقبل الحجر الاسود ويسجد ورواه الحاكم والبيهقي. من حديثه مرفوعا. ورواه ابو داود للطيارسي والدارمي وابن خزيمة وابو بكر ابن البزار وابو علي بن السكن والبيهقي من حديث جعفر بن عبدالله

الحميدي وقيل المخزومي - 00:32:21

اسناد متصل بابن عباس انه رأى عمر يقبله ويسجد عليه ثم قال رأيت رسول الله صلى الله فعل هذا وهذا لفظ الحاكم. قال الحافظ قال العقيري في حديثه هذا يعني - [00:32:51](#)

ابن عبدالله وهم واضطراب. قوله يستلمه ويقبله. فيه دليل انه يستحب الجمع بين استلام الحجر وتقبيله. والاستلام المسح باليد لها كما في حديث ابن عمر الآخر والتقيل يكون بالفم فقط - [00:33:11](#)

ثم بقية الاحاديث ثم قال حديث عمر في اسناده راو لم يسمى قوله بمحجن بكسر الميم وسكون مهملة وفتح وبعدها نون هو عصى محنية الرأس والحجن الاعوجاج وبذلك سمي الحجون. والاستلام افتعال من السلام بالفتح اي - [00:33:41](#)

تحية قاله الازهري وقيل من وقيل من السلام السلام. نعم نعم اي الحجارة. والمعنى انه يومي بعصاه الى الركن حتى يصيبه. قوله وكبر فيه دليل على استحباب التكبير. حال استلام الركن قوله ويقبل المحجن في رواية ابن عمر المتقدمة انه - [00:34:12](#)

استلم الحجر بيده ثم قبل يده وقال ما تركته. منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويفعله ولسعيد ابن منصور من طريق عطاء قال رأيت ابا سعيد واما هريرة وابن عمر وجابرا - [00:34:44](#)

استلموا الحجر قبلوا ايدي ابيديهم وابن عباس قال وابن عباس احسبه قال كثيرا قال في الفتح ولهذا قال الجمهور ان السنة ان يستلم الركن ويقبله بيده. فان لم يقبل خبز يده وان يستلم الركن ويقبل يده. نعم - [00:35:04](#)

فان لم يستطع ان يستلمه بيده استلمه بشيء في يده. وقبل ذلك الشيء فان لم يستطع اشار اليه واكتفى بذلك وعن مالك واذا استلمه وقبل الحجر فلا يحتاج الى ان يقبل يده - [00:35:34](#)

لو حصل الاصل استلمه ولم يقضي الحجر يقبل يده. نعم وعن مالك في رواية لا يقبل يده وبه قال القاسم بن محمد بن ابي بكر. وفي رواية عند يضع يده على فمه من غير تقبيل - [00:35:55](#)

وقد استنبط بعضهم من مشروعية تقبيل الحجر وكذلك تقبيل المحجن جواز تقبيل كل من يستحق التعظيم. من ادمي وغيره. وقد نقل عن الامام احمد انه سئل عن تقبيل منبر النبي صلى الله عليه وسلم. وتقبيل قبره فلم - [00:36:20](#)

واستبعد بعض اصحابه صحة ذلك ونقل وهو الاسم والله اعلم الصحابة انهم كانوا يقبلون القبر ابن عمر يزور ولم يصح انه كان يقبل تراب القبر. نعم نعم ونقل عن ابن ابي الصيف اليماني احد علماء مكة من الشافعية - [00:36:50](#)

واجزاء الحديث وقبور الصالحين. كذا في الفتح اما ان التعبد بتقبيل المصحف لكن لو قبله يعني عرضا يعني استشعار عظمتها في وحل ومحبته في قلبه لا ينكر على من قبل البصر - [00:37:31](#)

نتعبد بتقبيل المصحف له كل ما اخذ المصحف يقبله هذا بدعة بين السائل الذي اتخذوا عادة وبين السائل الذي يصير في حالة عربية قوله قال له يا عمر انك رجل قوي الى اخره فيه دليل على انه لا يجوز لمن كان له - [00:37:58](#)

وفضل قوة ان يضايق الناس اذا اجتمعوا على الحجر مما لما يتسبب عن ذلك من اذية الضعفاء. والاضرار بهم ولكنه يستلم حاليا ان تمكن والا اكتفى بالاشارة والتلهيل والتكبير مستقبلا له - [00:38:34](#)

الفاكهي من طرق عن ابن عباس كراهة المزاحبة. وقال لا يؤذي ولا ولا يؤذى انتهى الحجر سنة والمزاحمة التي تفضي الى الاذى محرم والان امر اخر وهو فتنة النساء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:38:59](#)

وعلى آله وصحبه اجمعين قال شيخنا حفظه الله في الجامع لفوائد بلوغ المرام باب المساجد المساجد جمع مسجد وهو مكان السجود وهو بكسر الجيم على خلاف لان هذا اصل معناه السجود - [00:39:56](#)

المعدة للصلاة التي وصلنا فيها الجماعات فيها نعم المساجد جمع مسجد وهو مكان السجود وهو بكسر الجيم على خلاف القياس لان مضموم العين في المضارع حقه الفتح في اسم الزمان والمكان. يعني لو قال مسجد - [00:40:15](#)

مثل مقعد ايش مقعد وجلس يجلس اسم وكان مجلس الى الحق ما سجد يسجد ان يرفع المسجد السماح هكذا جاء مسجد نعم احسن الله اليكم وكل موضع تجوز الصلاة فيه يسمى مسجدا. كما قال صلى الله عليه وسلم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا -

ويراد بالمساجد في الشرع الاماكن والبيوت المعدة لاقامة الصلوات الخمس فيها ويقال لها بيوت الله كما قال صلى الله عليه وسلم من اجتمع قوم في بيت من بيوت الله الحديث وهي المرادة بالبيوت في قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل - [00:41:25](#)

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله الايتان والمساجد فضائل واحكام وهي افضل البقاع كما قال صلى الله عليه وسلم احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها - [00:41:48](#)

وافضلها المساجد الثلاثة المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم المسجد الاقصى وجاء ذكر المساجد في مواضع في مواضع من القرآن كقوله تعالى ومن اظلم ممن ملأ مساجد الله يذكر فيها اسمه - [00:42:07](#)

وقوله ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا قال عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور - [00:42:26](#)

وان تنظف وتطيب رواه احمد وابو داود والترمذي وصححه ارساله هذا الحديث اختلف في وصله واجفانه من العلماء من رجح ارساله لان من ارسله اكثر ومنهم من رجح وصله لانه من زيادة الثقة - [00:42:43](#)

وزيادة الثقة مقبولة والصحيح ان هذا الحديث متصل وفي الحديث فوائد منها الاولى الامر ببناء المساجد في الدور يعني الاحياء وهي الحارات والمساجد في الدور واجب وهو اول ما بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم عندما وصل الى المدينة مهاجرة ووجر على ذلك المسلمون فيما - [00:43:06](#)

ينشئونه من البلدان والاحياء وبناء المساجد هو مما لا يتم الواجب الا به فيكون واجبا ليس المراد بهذا الحديث الامر وليس المراد بهذا الحديث الامر ببناء مسجد في كل بيت يصلي فيه اهل الدار خلافا لمن ظن ذلك - [00:43:40](#)

الثانية وجوب تنظيف المساجد وصيانتها عن الاقذار وقد امر الله انت ان ترفع المساجد اي تعظم كما قال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع الثالثة الامر بتطيبها وهو مستحب وسيأتي تفصيل ذلك في الاحاديث التي اوردها المصنف - [00:44:06](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد متفق عليه وزاد مسلمون والنصارى ولهما من حديث عائشة رضي الله عنها كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وفيه - [00:44:28](#)

اولئك شرار الخلق حديث ابي هريرة رضي الله عنه جامعناه في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه - [00:44:48](#)

فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه ثم قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وحديث عائشة رضي الله عنها الذي ذكره المصنف اصله ان ام حبيبة وام سلمة رضي الله عنهما ذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم كنيسة - [00:45:05](#)

واتاه في ارض الحبشة وذكرت من حسناتها وتساوير فيها فقال صلى الله عليه وسلم اولئك اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور - [00:45:27](#)

تصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق وفي الحديثين فوائد منها الاولى التحذير من اتخاذ القبور مساجد وذلك ببناء المساجد عليها او بالصلاة عندها الثانية نصح الرسول صلى الله عليه وسلم لامتي وتبليغه الرسالة حتى وهو في سياق الموت - [00:45:44](#)

اللهم صلي وسلم نصح الرسول صلى الله عليه وسلم لامته وتبليغه الرسالة حتى وهو في سياق الموت. الله اكبر كارثة ان اتخاذ القبور مساجد من كبائر الذنوب للدعاء باللعن والقتال على من فعله ولقوله صلى الله عليه وسلم اولئك شرار الخلق - [00:46:07](#)

الرابعة ان اتخاذ القرار ووسيلة ووسيلة من وسائل الشرك نعم الرابعة ان اتخاذ القبور مساجد من فعل اليهود والنصارى الخامسة ان بناء المساجد على القبور من التشبه باهل الكتاب السادسة ان ذم اليهود والنصارى او غيرهم بفعل - [00:46:39](#)

من افعالهم تحذير لهذه الامة ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها بعد ذكر الحديث يحذر ما صنعوا السابعة ان التقييد بقبور الانبياء لا مفهوم له فقد مخرج الغالي قد جاء في بعض الروايات قبور انبيائهم وصالحهم - [00:47:02](#)

الثامنة ان اليهود عندهم غلو في الدين كالنصارى. وان كان الغالب فان كان الغالب عليهم الجفاء والاساءة الى الانبياء الى حد القتل كما

ذكر الله ذلك في مواضع كثيرة من كتابه - 00:47:25

التاسعة ان الدعاء بالقتل او بالقتال هو بمعنى اللعن كما قال تعالى قتل الخراسون اي لعن الخراسون العاشرة ان من عادة النصارى تزيين كنائسهم وزخرفتها ورسم الصور في حيطانها الحادية عشرة ان زخرفة المساجد باللوان والنقوش - 00:47:42 والكتابات من التشبه بهم الثانية عشرة ان الغلو في الانبياء والصالحين من اعظم وسائل الشرك بل هو سبب حدوث الشرك في العالم الثالثة عشرة عظم خطر الشرك. ولذا جاءت الشريعة بسد كل طريق يفضي اليه - 00:48:05

الرابعة عشرة حماية جناب التوحيد. الخامسة عشرة وجوب هدم المسجد المبني على قبر لانه كمسجد الضرار اذ لم يؤسس على تقوى بل اسس على معصية الله السادسة عشرة تحريم الصلاة فيه وانها لا تصح - 00:48:27

السابعة عشرة ان الصلاة عند القبور من اتخاذها مساجد لان المواضع لان المواضع الذي يصلى فيه يسمى مسجدا كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا فجاءت برجل فربطوه بسارية من سواري المسجد - 00:48:51

متفق عليه هذا الحديث تقدم طرف منه من رواية عبد الرزاق في باب الغسل حكم الجنون الرجل هو ثم مات ابن اثار رضي الله عنه سيد بني حنيفة بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فجاءت به اسيرا فربطه النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد - 00:49:19 وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمر به ويدعوه الى الاسلام وفي الثالثة امر النبي صلى الله عليه وسلم باطلاقه فاسلم وفي الحديث فوائد منها الاولى بعث الامام السرايا للجهاد في سبيل الله - 00:49:42

الثانية جواز اسر الكفار ولو كان الاسير سيدا وشريفا الثالثة جواز ربط الاسير في المسجد الرابعة دعوة الاسير الى الاسلام الخامسة جواز اطلاقه اذا رجي اسلامه السادسة جواز دخول الكافر للمسجد. اذا كان فيه مصلحة تتعلق بالداخل - 00:49:57 بالمسجد الله يديم الان بعض عمال الصيانة يكون كافرا. فهل يجوز دخوله للمسجد كالكهربائي ونحوه اما مع وجود الغير فلا يجوز اليس الكافر وابعده المشركون نجس فلا يقربوا نعم الله اليكم. وقال تعالى ما كان لهم ان يدخلوها - 00:50:33

خائفين وجوب غسل الكافر اذا اسلم الثامنة حسن خلقه صلى الله عليه وسلم وحسن طريقته في الدعوة التاسعة فضيلة ثمامة ابن اتال رضي الله عنه العاشرة ان اسلام السادة من الكفار فيه نصر للاسلام والمسلمين - 00:51:15 الحادية عشرة مشروعية مقاطعة الكفار المحاربين اقتصاديا بترك الشراء منهم او البيع لهم بما في اصل خلفها الا وقال لما في اصل القصة من ان ثمامة رضي الله عنه منع ان آآ - 00:51:42

ان يصل الى قريش شيء من بر اليمامة حتى يأذن النبي صلى الله عليه وسلم فافقره عليه فافقره عليه الصلاة اقره عليه الصلاة والسلام على ذلك. ثم طلبت قريش من النبي صلى الله عليه وسلم ان يأذن - 00:52:04 عنه رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه مرة بحسان ينشد في المسجد فلحظ اليه فقال قد كنت انشد وفيه من هو خير منك متفق عليه في الحديث فوائد منها جواز انشاد الشعر الذي - 00:52:24

لا اثم فيه في المسجد الله يهديكم كتب الشعر مثل اه المعلقة كتب الشعر كالمعلقة الجاهلية فيها فواحش وتشبيه بالنساء ومدح للخمور. لا هل تدرس من باب اللغة هنا شواهد في النحو وفي - 00:52:42

وفي غيرها فرق بين قراءتها دراسة وبين انشادها مرة اخرى الانجاز غير قراءة البيت والاستشهاد احسن الله اليكم الثانية ان الانكار قد يكون بالنظر الثالثة ان انشاد الشعر ليس مما تبنى له المساجد وهذا منشأ انكار عمر رضي الله عنه - 00:53:10

لكن دلة دلت السنة على جوازه رابعة ان انشاد ان انشاد حسان رضي الله عنه للشعر في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ليس كثيرا والا لعرف ذلك عمر رضي الله عنه - 00:53:48

الخامسة قوة صاحب الحجة على مخالفه ولو كان كبير القدر السادسة صحة المذهب اذا قام عليه الدليل الله اكبر فانز فانز يا سيدنا. السادسة صحة المذهب اذا قام عليه الدليل - 00:54:03

كله كله اهو. نعم. الخامسة قوة صاحب الحجة على مخالفه ولو كان كبير القدر السابعة فضيلة حسان رضي الله عنه لانشاده الشعر

الذي فيه نصره الرسول صلى الله عليه وسلم وامر النبي صلى الله عليه وسلم له بذلك - [00:54:22](#)

واذمه له بذلك في المسجد. الثامنة فضيلة عمر رضي الله عنه لتسليمه لحكم النبي صلى الله عليه وسلم. فلم يعارض السنة برأيه لما استبانت له تاسعة ان الشعر مما يجاهد به في سبيل الله وينصر به الدين - [00:54:42](#)

وهذا خير انواع الشعر الله اكبر انتهى لبقى احسن اليكم والعاشرة الاستدلال على جواز الشي باقرار النبي صلى الله عليه وسلم لفعله الحادية عشرة انزال الناس منازلهم الثانية عشرة مواجهة - [00:55:03](#)

من هو خير منك؟ لعل نعم الثانية عشرة مواجهة المفضل بفضل الفاضل عليه اذا اقتضت الحال ذلك وعنه النعم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد الضال في المسجد فليقل لا ردها الله عليك - [00:55:30](#)

احسن الله اليك نعم يا فيصل الله يهديكم كتب الادب الاغاني والبيان تحذير كل من له معرض صحيح عن نفسه فيها قصص حرامية لأ نعم احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [00:56:20](#)

الصلاة والسلام على نبينا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه قال الشيخ عبدالرحمن العمر في المسجد المرتبة تبعا هذا حج القاعدة التي يمر السؤال عنها يجوز تدعم ما لا يجوز - [00:57:27](#)

نعم طبعا تبعا للتغييرات اعوذ بالله من الحور بعد الكور ومن الضلال بعد الهدى. نعم فيصل. احسن الله اليكم قال الشيخ عبدالرحمن العمر رحمه الله تعالى في كتابه الارشاد الى توحيد رب العباد - [00:57:51](#)

قال بيان انواع من الشرك الاصغر من الشرك الحالف بغير الله. وقول ما شاء الله وشئت ولولا كذا يعني غير الله لكان كذا ولولا الله وكذا. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى - [00:59:08](#)

الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر واشرك. وقال ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون الانداد هو الشرك اخفى من ديب النمل على صفاة سوداء في ظلمة الليل - [00:59:28](#)

وهو ان تقول والله وحياتك يا فلان وحياتي وتقول لولا كلبية هذا لاتنا اللصوص ولولا البط في الدار لاتي لاتي اللصوص. وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وشئت وقول الرجل لولا الله وفلان لا تجعل فيها فلانا هذا كله به شرك - [00:59:52](#)

وهذا من تفسير الاستشهاد بالايات النازلة في الشرق الاكبر على الشرك الاصغر وان الاية في الشرك الاكبر فلا تجعلوا الله اندادا ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا نعم - [01:00:23](#)

وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان وروى النسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت. فقال اجعلت - [01:00:44](#)

لله ندا. بل ما شاء الله وحده وقال صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا وفي الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله - [01:01:10](#)

او ليصمت ومن الحليف بغير الله الحنيف بالنبي والكعبة والشرف والجاه ونحو ذلك. مما حذر منه الصادق صلى الله عليه وسلم. اذ ليس للمخلوق ان يقسم الا بالخالق جل وعلا. اذ ننسى - [01:01:35](#)

اذ ليس للمخلوق ان يقسم الا بالخالق جل وعلا نعم التحذير من الرياء وبيان وانه من الشرك. الرياء هو ان يعمل المرء العمل ظاهره انه لله. ولكن انه في الباطن يريد به مدح الناس له. اعوذ - [01:01:57](#)

قال الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. ولا يشرك عبادة ربه احدا وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. قال الله تعالى هذا يقول يسير الرياء. هو الشرك الاصغر - [01:02:26](#)

كما في الحديث اخوف ما اخاف عليكم من الشرك الاصغر فسأل عنه فقال في اصل الايمان فهو رياء المنافقون يظهر الايمان ويبطنون الكفر يراؤون الناس فلا يذكرهم الله عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك معي فيه - [01:02:50](#)

غيري تركته وشركه وعن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا. الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ قال قلنا بلى

فقال الشرك الخفي ان يقوم الرجل يصلي فيزيّن صلاته لما يرى من نظر رجل - [01:03:21](#)

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا وما الشرك الاصغر يا رسول الله؟ قال الرياء. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:03:45](#)

من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار هذا في الشرك الاكبر. نعم نعم والحليف في هذا الموضع غير مناسب. نعم والحليف بغير الله وقول ما شاء الله وشئت ولولا ولولا الله وانت. وهذا من الله ومنك واشباه ذلك - [01:04:05](#)

ياء يسير والسمعة من انواع الشرك الاصغر. فيجب الحذر منه والتواصي بتركه والتحرز من الوقوع فيه تحريم لبس الحلقة والخيط ونحوهما والوشم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قول - [01:04:39](#)

عمري هل هو من الحلف حلف ما هو مقصود يعني الصيغة الصيغة صيغة حلف لكنه يقوله من المسلمين لا لا يريد الحلف بحياته لانه قد جاء عن بعض الصحابة واهل العلم - [01:05:12](#)

يقول احدكم لعمري وكثير ما يقول لعمري الله اما لعمري الله فهو حلف بحياة الله احسن الله اليكم يقول السائل قلت في كتاب تفسير جزء الاحقاف وفوائده استنباط من قول الله تعالى - [01:05:50](#)

قل رأيتم ان كان من عند الله الاية اثبات عندية الابتداء فهل من توضيح لهذا الاستنباط اذا رأيتم كان من عند الله هذه اصل العدية تتنوع. عندية حكم ان شر الدواب عند الله - [01:06:25](#)

مكان ان الذين عند ربك لا يستغفرون عن عبادته وهذا عند ابتداء ليست عندي حكم ولا والله اعلم يعني ان ابتدائه من الله. هذا معنى الابتداء ارتداء نزول القرآن او ان القرآن من الله - [01:07:00](#)

من عند الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل في جامع يصلى فيه الجنائز توضح اولا الجنائز في غرف لكي يسلم عليه عليه اهله وفي هذه الغرف يوضع مصاحف فما حكم ذلك؟ علما ان هناك - [01:07:29](#)

من يقرأها من يقرأ بها عند الميت اذا كانت وضعت لهذا الغرض فهذا غلط اذا وضعت لهذا الغرض فهو غلط قراءة القرآن عند الميت ليس ممن يشرع نعم جنازة نعم - [01:08:03](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل يشرع من يكبر عند الحجر الاسود في الشوط السابع بعد الانتهاء منه خلاف بين انه يكذب. نعم لانه انتهى عنده وحذاه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:08:50](#)

ما حكم من نذر ان يتصدق بمبلغ لا يملكه ولا يقدر عليه معين لا غلط تنذر ان تتصدق بدراهم فلان هذا لا نظر لابن ادم فيما لا يملك لكن نذر وهو لا لا يملك هذا المبلغ اذا قد يوفي بنته. اذا قدر اوفى بنذره. نعم - [01:09:35](#)

احسن الله اليكم يقول السائل حديث الحجر يمين الله في الارض هل هذا الحديث صحيح وما شرحه الحجر هذا يقال ان الصحيح انه من كلام ابن عباس ان استلام الحجر بمثابة مصافحة الله. فمن استلمه وقبله فكأنما - [01:10:10](#)

الدليل على فضل استلام الحجر. فكانما صافح الله وقبل يمينه ولا ولا يقتضي هذا ان احد يصافح الله او يقبل يمين الله المعروف ان ان مصافحة الله وتقبيله شيء عظيم - [01:10:42](#)

لو كان مفقدا او يذكر في فضل استلام الحجر نعم احسن الله اليكم. لا ان الحجر يمين الله لا الحذر حجر من الله ولا صفة من صفاته نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:11:03](#)

هندي الطلاب في المدرسة اذا ارادوا ان يطلبوا طلبا قالوا بامك او بوجه امك ثم يذكر طلبه فما حكم هذا اللفظ؟ وهل هو داخل الحلف بغير الله حسب امك من اجل امك وان امه - [01:11:32](#)

اقسم على الجملة هذا كنا نحتاج الى ان نعرف نقصد من يستعمل هذا اللفظ نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما رأيكم في ستر ظاهر جدران البيت وباطنه بالبلاط فهل هذا من الاسراف - [01:12:04](#)

ما هو بلازم تدعو لحاجة اذا في النهاية لانه اذا لم نوضع البلاط يعني يتغير التدليس التدليس يتغير خصوصا اذا كان يأتي رشح ماء ولهذا يتعمدون الناس وضع البلاط الحمامات - [01:12:38](#)

لان الماء يفسد الجدران ولهذا احزاننا يظعون بلاط في اسفل الجدار اسافر الجدران لابد ان نأتيها شيء من الرطوبة على نعم احسن الله اليكم يقول السائل كل مرة في الطواف - [01:13:12](#)

اذا حاذ الحجر يشير اليه ويكبر ام يكبر فقط احسن الله اليكم يقول يقول السائل عبر الشبكة كنت في بدايات العمر لا اصوم رمضان كاملا ولكن لا اعلم كم رمضان - [01:14:01](#)

افطرته والان والحمد لله عمري سبعة عشر سنة وانا اصوم رمضان وقد تبت والسؤال ماذا علي فعله الحمد لله انت قد تبت وهذا هو الواجب عليك وان القضاء اكثر من النوافل القضاء. الاثنين والخميس - [01:14:49](#)

يعني النقص نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل هل الاستماع لاحاديث الاخرين بالاماكن العامة بصوت مسموع والتنصت اليهم يعتبر من التجسس المحرم؟ لا ما دام انهم يتكلمون بصوت يسمعه من حولهم فليس من التجسس - [01:15:23](#)

كانوا يتحدثون تحدثوا خاص يميل بعضهم الى البعض بعضهم من البعض اما اذا كانوا يلجئون او واحد يتكلم بالهاتف يكلم غيره ويرفع صوته يسمعه من حوله في الشارع فسماعك له ليس من التجسس. نعم - [01:16:12](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم العمل في مصنع كان المال المبني منه حرام ما دام العمل الذي تعمله مشروع او مباح فلا بأس في العمل الذي تزاوله انت - [01:16:44](#)

ما هو العمل مباح مشروع لا حرج على. نعم. اه انتهى - [01:17:14](#)